

إلى السيد وزير العدل

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول تصوركم لإصلاح النظام القانوني لمهنة التوثيق العدلي وسبل تطوير هذه المهنة والارتقاء بها
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،
في إطار التفاعل مع ورش اصلاح المهن القانونية والقضائية الذي تباشرونه ومنها مهنة التوثيق العدلي التي تخضع لقواعد تقليدية مثل الثنائية في التلقي والنسابة وخطاب القاضي المكلف بالتوثيق التي اضحت متجاوزة ولا تساهم في استقرار المعاملات ولا تحقق الامن التعاقدى والتوثيقي حتى اضحت هذه العراقيل عنوانا للتمييز التشريعي بينها وبين باقي المهن المنافسة، وهو ما يقتضي إدماج المبادئ الدستورية التي نص عليها دستور 2011 والمتمثلة في المساواة بين المواطنين وتكافؤ الفرص وربط المسؤولية بالمحاسبة ومبدأ قرينة البراءة في مشروع تعديل قانون 03.16 لتكريس قانون ينبنى على مفهوم العدالة التشريعية بين المهن التوثيقية ليقدم خدمة تتسم بالنجاعة والسرعة والتنافسية وتضمن حقوق المتعاقدين وخاصة في مجال المعاملات العقارية والمالية وتقطع مع كل النقائص الموجودة في القانون الحالي كالنسابة والخطاب والتلقي الثنائي مع تمكين هذه الفئة من كل وسائل العمل الحديثة كحساب الدائع وتوفير الحماية القانونية لممتهنيها من الشكايات الكيدية.

لذا، نسألكم السيد الوزير المحترم عن:

- تصوركم لإصلاح النظام القانوني لمهنة التوثيق العدلي وسبل تطوير هذه المهنة والارتقاء بها.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

صاحب السؤال

بن فقيه محمد